

GC(60)/COM.5/L.5

٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦

توزيع محدود

عربي

الأصل: انكليزي

المؤتمر العام

الدورة العادية الستون

اللجنة الجامعة

البند ١٦ من جدول الأعمال

(الوثيقة GC(60)/20)

تعزيز أنشطة الوكالة المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا النووية وتطبيقاتها

مشروع قرار مقدم من نامبيا نيابة عن مجموع الـ٧٧ والصين

ألف-

التطبيقات النووية في غير مجالات القوى

-٦-

تحديث مختبرات التطبيقات النووية التابعة للوكالة في زايبيرسدورف

إن المؤتمر العام،

(أ) إذ يذكّر بالفقرة ٩ من القرار GC(55)/RES/12.A.1، التي طلب فيها المؤتمر العام من الأمانة أن تبذل، مع الدول الأعضاء، جهوداً لتحديث مختبرات الوكالة للتطبيقات النووية في زايبيرسدورف، وبالتالي ضمان إتاحة أقصى حد من الفوائد للدول الأعضاء، وخصوصاً النامية منها،

(ب) وإذ يذكّر كذلك بالقرارات الأخرى التي تقتضي بأن تكون مختبرات التطبيقات النووية في زايبيرسدورف ملائمة تماماً للغرض المتوخى (كالقرار GC(56)/RES/12.A.2، بشأن تطوير تقنية الحشرة العقيمة لاستئصال و/أو كبح البعوض الناقل للملاريا؛ والقرار GC(57)/RES/12.A.3، بشأن دعم الحملة الأفريقية لاستئصال ذباب تسي تسي وداء المثقبيات التي يقوم بها الاتحاد الأفريقي؛ والقرار GC(56)/RES/12.A.4، بشأن تعزيز الدعم المقدم إلى الدول الأعضاء في مجال الأغذية والزراعة؛ والقرار GC(57)/RES/9.13، بشأن التأهب والتصدي للحادثات والطوارئ النووية والإشعاعية؛ والقرار GC(57)/RES/11، بشأن تعزيز أنشطة التعاون التقني التي تضطلع بها الوكالة)،

(ج) وإذ يسلم بالتطبيقات المتزايدة للتكنولوجيات النووية والإشعاعية، وفوائدها الاقتصادية والبيئية في طائفة واسعة من المجالات، والدور الحيوي الذي تضطلع به مختبرات التطبيقات النووية في زايبيرسدورف في توضيح واستحداث التكنولوجيات الجديدة ونشرها في الدول الأعضاء، والزيادة الهائلة التي شهدتها السنوات الأخيرة في الدورات التدريبية ذات الصلة وفي توفير الخدمات التقنية،

- (د) وإذ يقرّ مع التقدير بالدور الرائد الذي تقوم به مختبرات التطبيقات النووية في زايرسدورف على صعيد العالم أجمع في إنشاء شبكات عالمية للمختبرات في عدة مجالات، كشبكات مكافحة الأمراض الحيوانية التي يتم دعمها من خلال مبادرة الاستخدامات السلمية، ومبادرة صندوق النهضة الأفريقي ومبادرات عديدة أخرى،
- (هـ) وإذ يسلم كذلك بالحاجة الملحة لتحديث مختبرات التطبيقات النووية في زايرسدورف كي تستجيب لتطور نطاق وتعمّد الطلبات التي تتلقاها وتزايد الطلبات التي تقدّمها الدول الأعضاء، ولكي تواكب التطورات التكنولوجية المتزايدة بسرعة،
- (و) وإذ يشدّد على أهمية المختبرات الملائمة للغرض المتوخى والتي تمثل لمعايير الصحة والأمان وتمتلك البنية الأساسية المناسبة،
- (ز) وإذ يدعم مبادرة المدير العام بشأن تحديث مختبرات التطبيقات النووية في زايرسدورف التي أعلن عنها في كلمته أمام الدورة العادية السادسة والخمسين للمؤتمر العام،
- (ح) وإذ يذكر بالقرار GC(56)/RES/12.A.5، وبصفة خاصة الفقرة ٤ منه، حيث يطلب المؤتمر العام من الأمانة "أن تضع خطة عمل استراتيجية شاملة لتحديث مختبرات التطبيقات النووية في زايرسدورف، وأن تقدم مفهوماً ومنهجية لبرنامج التحديث القصير الأجل والمتوسط الأجل والطويل الأجل، وأن تبيّن الخطوط العريضة لرؤية كل مختبر من مختبرات التطبيقات النووية الثمانية ودوره المستقبلي"،
- (ط) وإذ يذكر كذلك بتقرير المدير العام إلى مجلس المحافظين (الوثيقة GC(57)/INF/11) الذي يوضّح الأنشطة والخدمات التي تقوم بها مختبرات التطبيقات النووية في زايرسدورف بهدف إفادة الدول الأعضاء والجهات المعنية الأخرى، ويحدد حجم الاحتياجات والمطالب المتوقعة في المستقبل للدول الأعضاء ويحدد أيضاً الفجوات الكائنة حالياً والمتوقعة في المستقبل،
- (ي) وإذ يرحب بتقرير المدير العام إلى مجلس المحافظين بشأن استراتيجية تجديد مختبرات العلوم والتطبيقات النووية في زايرسدورف، على النحو الوارد في الوثيقة GOV/INF/2014/11، التي تحدد الخطوط العريضة للعناصر الضرورية والموارد المطلوبة لضمان مختبرات ملائمة للغرض المتوخى، وهو ما يُعرف بمشروع تجديد مختبرات التطبيقات النووية (مشروع التجديد) (ReNuAL)، الذي سينفذ اعتباراً من الفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ في حدود ميزانية مستهدفة بمبلغ ٣١ مليون يورو، بالإضافة للاستراتيجية بالصيغة الواردة في الوثيقة GOV/INF/2014/11/Add.1 التي تتضمن تحديثاً للاستراتيجية يحدّد العناصر الإضافية بالصيغة الواردة في الفقرة ١٥ من الاستراتيجية، وهو ما يعرف بالعناصر الإضافية لمشروع تجديد مختبرات التطبيقات النووية (مشروع التجديد+) (ReNuAL+)، وجهود الوكالة لإرساء قدرات مختبر مستوى السلامة البيولوجية ٣ الخاصة بها،
- (ك) وإذ يرحب كذلك بتقرير المدير العام، الوارد في المرفق ٢ بالوثيقة GOV/2016/34- GC(60)/5 والمقدّم إلى مجلس المحافظين بشأن التقدم المحرز في إعداد وتنفيذ مشروع التجديد منذ الدورة التاسعة والخمسين للمؤتمر العام،

(ل) وإذ يلاحظ استكمال التصاميم لمختبر مكافحة الآفات الحشرية الجديد، وللمبنى الجديد للمختبر المرن القابل للتعديل، وللمستودع الجديد لإيواء معجل خطي طبي باعتبار تلك التصاميم الخطوات التمهيدية الأخيرة قبل البدء في التشييد، مع أعمال البنية الأساسية للموقع التي بدأت في آذار/مارس ٢٠١٦،

(م) وإذ يلاحظ كذلك الوثيقة GOV/INF/2016/4 المعنونة "مشروع تجديد مختبرات التطبيقات النووية (مشروع التجديد)"، التي قدّمت معلومات مستوفاة إلى الدول الأعضاء عن التقدم المحرز ووصفاً للنطاق المنقّح للمشروع،

(ن) وإذ يُسلّم بأنّ النطاق المنقّح لمشروع التجديد يشمل الآن هيكل مختبر مكافحة الآفات الحشرية الذي سيتم تشييده بالكامل مع أكبر قدر ممكن من مرافقه الداخلية، وجناحين من الأجنحة الثلاثة للمختبر المخطط لها أصلاً والذين سيتم تشييدهما وتشطبيهما بالكامل، ومعظم عناصر البنية الأساسية اللازمة وبعض المعدات اللازمة، ضمن الميزانية المستهدفة بمبلغ ٣١ مليون يورو،

(س) وإذ يلاحظ بأنّ بعض عناصر استراتيجية مشروع التجديد على النحو الوارد في الوثيقة GOV/INF/2014/11 بعنوان "استراتيجية تجديد مختبرات العلوم والتطبيقات النووية في زايبيرسدورف" قد تم ترحيلها إلى مشروع التجديد+،

(ع) وإذ يلاحظ كذلك بأنّ عقد التشييد تم إرساؤه في آذار/مارس ٢٠١٦ وأن الأشغال بدأت في كل من مختبر مكافحة الآفات الحشرية والمختبر المرن القابل للتعديل في تموز/يوليه ٢٠١٦ على أن يتم التشييد الكامل لمختبر مكافحة الآفات الحشرية مع استكمال نسبة ٦٠٪ من مرافقه الداخلية بحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، ومن المفترض أن يُستكمل بحلول منتصف عام ٢٠١٨ تشييد جناحي المختبر المرن القابل للتعديل والبنية الأساسية اللازمة،

(ف) وإذ يُسلّم بأهمية قدرات مختبر مستوى السلامة البيولوجية ٣ التابع للوكالة في دعم جهود الدول الأعضاء لمكافحة الأمراض الحيوانية العابرة للحدود والأمراض الحيوانية المنشأ، وإذ يعرب عن تقديره للتعاون الجيد مع السلطات النمساوية، خاصة مع الوكالة النمساوية للصحة وسلامة الأغذية التي بدأت تتيح الوصول والاستخدام بشكل كامل للمرفق الجديد لمختبر مستوى السلامة البيولوجية ٣ التابع لها في مودلينغ مما يحسن من قدرة الوكالة على تقديم مزيد من المساعدة إلى الدول الأعضاء في مجال مكافحة الأمراض الحيوانية العابرة للحدود والأمراض الحيوانية المنشأ، وإذ يلاحظ أيضاً تقديم الحكومة النمساوية توليفة من الأراضي والبنى الأساسية والخدمات التقنية تقدر قيمتها بـ ٢ مليون يورو حتى تتمكن الوكالة من إرساء قدرات مختبر مستوى السلامة البيولوجية ٣ الخاصة بها في نفس المرفق في مودلينغ،

(ص) وإذ يرحب بملاحظة أنه منذ بداية الدورة التاسعة والخمسين للمؤتمر العام، أُعلن عن ٢٠ مساهمة مالية لمشروع التجديد، تم التعهد بها أو توفيرها على الصعيد الثنائي من جانب ١٨ دولة عضواً، وعلى الصعيد الجماعي من جانب الاتفاق التعاوني الإقليمي الأفريقي للبحث والتنمية والتدريب في مجال العلم والتكنولوجيا النوويين (اتفاق أفرا)، الذي يضم ٣٩ دولة عضواً، بما يبلغ حوالي ١٣,٢ مليون يورو مما رفع من مجموع الأموال الخارجة عن

الميزانية اللازمة لتوفير التمويل الكامل لمشروع التجديد إلى ٢٠,٦ مليون يورو من الأموال الخارجة عن الميزانية ،

(ق) وإذ يرحب أيضاً بالمساهمات المالية والعينية فضلاً عن الخبراء المجانيين لتنفيذ مشروع التجديد، المقدمين من الدول الأعضاء الـ٢٥ التالية: الاتحاد الروسي وإسبانيا وأستراليا وإسرائيل وألمانيا وإندونيسيا وباكستان وجمهورية كوريا وجنوب أفريقيا وسويسرا والصين وفرنسا وكازاخستان وكندا والكويت وماليزيا والمملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة ومنغوليا والنرويج والنمسا ونيوزيلندا والهند والولايات المتحدة الأمريكية واليابان، وأيضاً أفراء، من أجل تعزيز دعم تنفيذ المشروع بالكامل،

(ر) وإذ يُسَلِّم بجهود المجموعة غير الرسمية للدول الأعضاء المعروفة باسم 'أصدقاء مشروع التجديد' التي تعكف بنشاط على تيسير تعبئة الموارد للمشروع، وتشجيع جميع الدول الأعضاء، التي هي في وضع يمكّنها من إتاحة الموارد لدعم هذه الأنشطة، على القيام بذلك،

(ش) وإذ يُسَلِّم كذلك بالجهود المبذولة على كل من الصعيدين الثنائي والإقليمي لتعبئة الموارد من قبيل الندوة التي عُقدت في الكويت في شباط/فبراير ٢٠١٦ عن التطبيقات النووية من أجل التنمية المستدامة في الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي فضلاً عن الجهود الرامية إلى استقطاب الدعم من الجهات المانحة غير التقليدية، بما في ذلك صانعو المعدات والمؤسسات ورابطات قطاع الصناعة بما يفضي إلى تحقيق تقدم كبير في العمل مع الصانعين لاستحداث أسلوب لإعارة المعدات بلا تكلفة،

(ت) وإذ يَشُدُّ على أن إنجاز عناصر مشروع التجديد التي تم ترحيلها إلى مشروع التجديد+ في الوثيقة GOV/INF/2016/4، ولا سيما الإنجاز الكامل لمختبر مكافحة الآفات الحشرية، والمختبر المرن القابل للتعديل فضلاً عن تشييد مستودع لمختبر قياس الجرعات، ينبغي أن يتصدر الأولويات لتعبئة الموارد،

(ث) وإذ يلاحظ بأنه يجري حالياً التخطيط للعناصر الأولية لمشروع التجديد+ على النحو المحدد في الوثيقة GOV/INF/2014/11/Add.1،

(خ) وإذ يلاحظ مع التقدير أنه تم البدء في تنفيذ مشروع التجديد بمبلغ أولي قدره ٢,٦ مليون يورو في السنة، على النحو المنصوص عليه في برنامج الوكالة وميزانياتها للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥، وبمبلغ قدره ٢,٥ مليون يورو في عام ٢٠١٦ وبمبلغ ٢,٥ مليون يورو المخطط له لعام ٢٠١٧ ضمن برنامج وميزانية فترة ٢٠١٦-٢٠١٧،

١- يُشَدُّ على الحاجة إلى أن تواصل الوكالة، وفقاً لنظامها الأساسي، ممارسة أنشطة البحث والتطوير التكميلية في مجالات العلوم والتكنولوجيا النووية وتطبيقاتها، التي تمتلك الوكالة فيها مزية مقارنة، وأن تُبقي تركيزها على مبادرات بناء القدرات وتقديم الخدمات التقنية كي تلبّي ما للدول الأعضاء من احتياجات أساسية متعلقة بالتنمية المستدامة؛

- ٢- ويطلب من الأمانة أن تسعى إلى ضمان تلبية الاحتياجات الماسة والطلبات المقبلة المتوقعة للدول الأعضاء فيما يتعلق بخدمات هذه المختبرات، بما يتناسب مع مكانة مختبرات التطبيقات النووية في زايرسدورف في إطار الوكالة، وفي حدود هدف التمويل الإجمالي لمشروع التجديد؛
- ٣- ويشجّع الأمانة على مواصلة تنفيذ التوصيات الرئيسية للفريق الاستشاري الدائم المعني بالتطبيقات النووية فيما يتعلق بتحديد أولويات إعادة تصميم وتوسيع البنية الأساسية، بما في ذلك المباني وترتيبات الأمان والأمن والإدارة وضمان أن يفضي المشروع إلى مختبرات ملائمة تمامًا للغرض وتلبي احتياجات الدول الأعضاء؛
- ٤- ويشجّع الأمانة على مواصلة استكشاف إمكانيات الحصول على تمويل خارج عن الميزانية من مانحين غير تقليديين، وإجراء تقييم لإمكانية التعاون مع القطاع الخاص، في حدود القواعد واللوائح المالية والإدارية للوكالة، بهدف وضع ترتيبات لاقتناء المعدات بتكاليف منخفضة أو بلا تكاليف؛
- ٥- ويناشد الأمانة مواصلة اتباع استراتيجية خاصة بالمشروع لتعبئة الموارد تلتزم الموارد من الدول الأعضاء، والمؤسسات والقطاع الخاص، ويشجّع إقامة شراكات فيما بين هذه الجهات ويشجّع كذلك الأمانة على التفكير في تخصيص موارد مالية للمشروع من الوفورات أو من المكاسب في الكفاءة، بالتشاور مع الدول الأعضاء؛
- ٦- ويناشد كذلك الأمانة بأن تواصل وضع توليفات لتعبئة الموارد المستهدفة التي ستوافق اهتمامات المانحين المحتملين مع احتياجات مشروع التجديد؛ وتحديد أولويات العناصر التي كانت مُدرجة أصلاً في النطاق المعدل لمشروع التجديد والتي تم ترحيلها الآن إلى مشروع التجديد،
- ٧- ويطلب من الأمانة تقديم معلومات عن الموارد المالية اللازمة للتنفيذ المقبل وتوضيح المجالات التي تحتاج إلى موارد لكي تلائم الجداول الزمنية للتنفيذ؛
- ٨- ويدعو الدول الأعضاء إلى تقديم التزامات ومساهمات مالية، فضلاً عن المساهمات العينية في الوقت المناسب، وكذلك تسهيل التعاون مع الشركاء الآخرين، حسب الغرض، بما في ذلك المؤسسات والقطاع الخاص، لضمان إنجاز مختبر مكافحة الآفات الحشرية بكامل وظائفه، وكذلك تشييد الجناح الثالث للمختبر المرن القابل للتعديل بكامل وظائفه، في أبكر وقت ممكن من أجل ضمان تحقيق وفورات في التكلفة؛
- ٩- ويطلب من الأمانة الاضطلاع بأنشطة التخطيط من أجل القيام بشكل مناسب بتحديد نطاق العناصر اللازمة لإنجاز عملية تجديد مختبرات التطبيقات النووية على النحو المحدد في الوثيقة GOV/INF/2014/11/Add؛
- ١٠- ويدعو كذلك الدول الأعضاء، استناداً إلى المعلومات المتاحة من جهود التخطيط الراهنة التي تقوم بها الأمانة، إلى تقديم المساهمات الملائمة لدعم إنجاز تجديد مختبرات التطبيقات النووية في زايرسدورف، حسبما هو منصوص عليه في الإضافة لاستراتيجية تجديد مختبرات العلوم والتطبيقات النووية في زايرسدورف، وكما هو وارد في الوثيقة GOV/INF/2014/11 ولكي يتسنى لتلك العناصر ضمن مشروع التجديد+ أن تُنفذ في أقرب وقت ممكن، بالتشاور مع الدول الأعضاء؛

- ١١- ويشجّع 'أصدقاء مشروع التجديد'، تحت الرئاسة المشتركة لجنوب أفريقيا وألمانيا، وجميع الدول الأعضاء على مواصلة دعم تنفيذ المشروع مع التركيز على تعبئة الموارد في الوقت المناسب؛
- ١٢- ويطلب من المدير العام أن يقدم إليه في دورته العادية الحادية والستين (٢٠١٧) تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار.